في ولد فاطمة سلام الله عليها خاصّة

﴿و جعلنا منهم أئمّة يهدون بأمرنا لمّا صبروا و كانوا بآياتنا يوقنون﴾[1] .

أيّ لمّا صبروا على البلاء في الدنيا وعلم الله منهم الصبر ، جعلهم أئمّة يهدون بأمره عباده إلى طاعته المؤدّية إلى جنّته . فعليهم من ربّهم صلاته وأكمل تحيّاته .

وقوله تعالى : وَيَقُولُونَ مَتَىٰ هَٰذَا الْفَتْحُ إِن كُنتُمْ صَادِقِينَ ﴿٢٨﴾ قُلْ يَوْمَ الْفَتْحِ لَا يَنفَعُ الَّذِينَ كَفَرُوا إِيمَانُهُمْ وَلَا هُمْ يُنظَرُونَ ﴿٢٩﴾

٩ـ قال : محمد بن العباس [2] حدّثنا الحسين بن عامر ، عن محمد بن الحسين[3] بن أبي الخطاب ، عن محمد بن سنان ، عن ابن دَرّاج قال : سمعت أبا عبدالله عليه السلام يقول في قول الله عزوجل ﴿قل يوم الفتح لا ينفع الّذين كفروا إيمانهم ولاهم ينظرون﴾ قال : يوم الفتح يوم تفتح الدنيا على القائم لا ينفع أحداً تقرّب بالإيمان ما لم يكن قبل ذلك مؤمناً وبهذا الفتح موقناً ، فذلك الذي ينفعه إيمانه ، ويعظم عند الله قدره وشأنه وتزخرف له يوم البعث جنانه وتحجب عنه نيرانه ، وهذا أجر الموالين لأمير المؤمنين و ذرّيته الطيّبين ، صلوات الله عليهم أجمعين [4] .

---

١) عنه البحار : ٢٤/١٥٨ ح٢٣ والبرهان : ٣/٢٨٩ ح٤ .

٢) في نسخ «أ ، ج ، م» و البرهان : يعقوب ، و هو اشتباه إذ لم نجد الرواية في الكافي بالسند و المتن .

٣) في نسخة «ب» «محمد بن الحسن بن الحسين» بدل «محمد بن الحسين» .

٤) عنه البرهان : ٣/٢٨٩ ح١ ، و أورده في إلزام الناصب : ١/٨٣ مرسلاً .

almawaddah.be